تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التوبة - الآية : 60

إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم

( التوبة : 60 )

شرح الكلمات:

الصدقات: جمع صدقة وهي هنا الزكاة المفروضة في الأموال.

للفقراء : جمع فقير وهو من ليس له ما يكفيه من القوت ولا يسأل الناس.

والمساكين: جمع مسكين وهو فقير ليس له ما يكفيه ويسأل الناس ويذل نفسه السؤال.

والعاملين عليها: أي على جمعها وجابتها وهم الموظفون لها.

والمؤلفة قلوبهم : هم أناس يرجى إسلامهم أو بقاؤهم عليه إن كانوا قد أسلموا وهم ذوو شأن وخطر ينفع الله بهم إن أسلموا وحسن إسلامهم.

وفي الرقاب : أي في فك الرقاب أي تحريرها من الرق، فيعطى المكاتبون ما يسددون به نجوم أو أقساط كتابتهم.

وفي سبيل الله: أي الجهاد لإعداد العدة وتزويد المجاهدين بما يلزمهم من نفقة.

وابن السبيل : أي المسافر المنقطع عن بلاده ولو كان غنيا ببلاده.

فريضة من الله: أي فرضها أدته تعالى فريضة على عباده المؤمنين.